

## 159096 - هل يجوز كتابة الخطبة أو بعضها يوم الجمعة والخطيب يخطب ؟

### السؤال

هل يمكن أن نكتب عبارات الخطيب أثناء الخطبة حتى لا ننسى الخطبة؟

### الإجابة المفصلة

تقديم في جواب السؤال رقم (93307) أن الواجب على من حضر الجمعة أن ينصت للخطبة ولا ينشغل عنها بشيء . وكتابة شيء أثناء الخطبة يشغل عن استماع الخطبة والإنصات إليها ، مع ما فيه من إشغال الناس والتفاتهم إلى هذا الكاتب . والآن ... قد تيسر أجهزة التسجيل ، فصار من السهل تسجيل الخطبة ، فلا حاجة إذًا إلى الانشغال بكتابة شيء منها .

قال الكمال ابن الهمام في "فتح القدير" (2/68) - فقه حنفي - :

"يَحْرُمُ فِي الْخُطْبَةِ الْكَلَامُ وَإِنْ كَانَ أَمْرًا بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْبِيحًا ، وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالْكِتَابَةُ" انتهى

وسائل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

رأيت بعض الإخوة يلخص خطبة الجمعة وأنتم تخطبون ، فهل فعله هذا صحيح ؟

فأجاب : " هذا الفعل ليس صحيحًا ؛ لأنه إذا لخص جملة ضاعت عليه الجملة الأخرى ، أو لخصها على وجه خطأ ، فلا يرخص للإنسان أن يلخص خطبة الجمعة ، لكن هنا شيء أهم من هذا ، وهو المسجل والحمد لله ، يأتي بالمسجل وهناك مسجلات صغيرة جداً ويسجل ، وإذا ذهب إلى البيت يلخص ما شاء ، فلا تكتب لا قليلاً ولا كثيراً " انتهى .

"اللقاء الشهري" (291/ 4)

والله أعلم .